

تأثير حائط التدريب كوسيلة تعليمية بالأسلوب التبادلي في تعلم مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للطالبات

أ.د.ناهده عبد زيد الدليمي م.د.فراس سهيل إبراهيم م.م.حيدر محمود عبود

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على تأثير حائط التدريب كوسيلة تعليمية بالأسلوب التبادلي في تعلم مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للطالبات، وتطرق الباحثون في الدراسات النظرية والسابقة ذات العلاقة واستعمل الباحثون المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لعينة قوامها (٢٠) طالبة تم تقسيمها بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة يمثلن طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية-جامعة بابل ، واستعمل الباحثون أدوات البحث العلمي والأدوات والأجهزة المناسبة وإجراء تجربة استطلاعية مصغرة وبعد ذلك إجراء الاختبار القبلي وتطبيق الوحدات التعليمية التي استغرقت مدة (٨) أسابيع، وبواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً، وبعد الانتهاء من تنفيذ المنهج أجريت الاختبارات البعدية واستخرجت البيانات ومعالجتها إحصائياً ومن ثم عرضها وتحليلها ومناقشتها وقد خرج الباحثون باستنتاجات عدة من أهمها فاعلية الحائط الأملس بالأسلوب التبادلي في تعلم الأداء الفني ودقته للمهارتين قيد البحث، وفي ضوء هذه الاستنتاجات أوصى الباحثون بضرورة استعمال الحائط الأملس وبالأسلوب التبادلي في الوحدات التعليمية لمادة الكرة الطائرة، لما لهما من فائدة في تعلم الأداء الفني والدقة للمهارتين قيد البحث.

Abstract

Wall hitting Drills Using the Interactive Method as an Effective Technique in Learning Serving and Receiving Serve for Girl Student Volleyball players

Nahida Abd Zaid

Firas Suhail Ibrahim

Haider Mahmood Abood

This research is designed to learn about the effect of wall hitting drills using the interactive method as an effective technique in learning serving and receiving Serve for Girl Student Volleyball players. The researchers tackle this subject by referring to related theoretical and previous studies using the empirical approach for a sample of (20) female students divided into experimental group and control group. The girls are students of the College of Physical Education/Babil University during the sophomore year. Researchers used the necessary scientific tools and equipment and conducted a small experiment for this purpose. A pre-test was then conducted and educational units were applied for eight weeks (2 units in each week). After the conclusion of the course, post-test was conducted and data was extracted and statistically processed and would then be analyzed and discussed. Researchers came out with important conclusions about the effectiveness of wall hitting drills using the interactive method as an effective technique in learning the two skills under discussion, namely, serving and receiving. In the light of these conclusions, the researchers made a recommendation on the necessity of using the smooth wall and the interactive approach in the educational units of the volleyball game since this will be very effective in enhancing the technical performance of players in the two skills under .discussion

١- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته:-

تعد لعبة الكرة الطائرة من المواد التعليمية الأساسية التي يتم تدريسها ضمن مقررات المرحلة الثانية في كليات واقسام التربية الرياضية، وتتضمن هذه اللعبة مهارات أساسية محددة ومن هذه المهارات مهارتي الإعداد(التمرير من الأعلى) واستقبال الإرسال(التمرير من الأسفل)التي يتوجب على الطالب او الطالبة تعلمها من اجل الوصول إلى مستوى الأداء الامثل لهما، وهذا يتطلب ادخال او استعمال وسائل وأساليب تعليمية تتناسب وامكانيات المتعلم وقدراته وان يكون المحور الاساس في عملية التعلم وترك ما متعارف عليه في أن يكون المدرس هو المحور الوحيد في العملية التعليمية، اذ ان اغلب الاتجاهات التعليمية والتربوية الحديثة تؤكد على بناء نظام تعليمي تربوي جديد يعتمد على إشراك المتعلم في مراحل العملية التعليمية جميعها، وان يكون دور المدرس الموجه لعملية التعلم فهو الذي يصمم المواقف التعليمية المشوقة والمثيرة ويدير الوحدة إدارة ذكية، لذا اصبح من الضروري على القائمين بالعملية التعليمية البحث عن الوسائل والاساليب التعليمية العلمية الافضل لاجل الوصول لتحقيق أهدافها والنهوض بالمتعلمين من الجوانب المهارية والبدنية والعقلية والنفسية الاجتماعية كافة إذ تكتسب هذه الوسائل والاساليب اهمية خاصة في هذا الجانب لما لها من دور مهم وكبير في بناء المتعلمين في مراحلهم الاولى واعدادهم بما يتناسب ومتطلبات العملية التعليمية.

ومن الوسائل التعليمية التي يمكن استعمالها في عملية تعلم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة هو حائط التدريب، إذ يتمكن مدرس المادة توظيف هذا النوع من الوسائل لتعلم مهارات الكرة الطائرة للمتعلمين ومنهم الطالبات لتقليل بعض الصعوبات التي تواجههن مقارنة بالطلاب ،كما أن من الأساليب التعليمية هو الأسلوب التبادلي الذي يكون دور المدرس فيه مقتصرًا على شرح الأداء الفني للمهارات المطلوب تعلمها مع عرض أنموذج عنها، ومن ثم طرح الأسئلة على المتعلمين عما إذا كان لديهم أي استفسار أو حالة غموض في عملية العرض والتوضيح ليقوم بإعادة شرح المهارة وتوضيحها له، ومن ثم يقوم المدرس بتقسيم المتعلمين في الوحدة التعليمية الواحدة إلى زوجين(كل اثنان يعملان معا)للعمل معاً بالتبادل فاحدهما يؤدي والآخر يراقب ويكون دور المراقب هو تقديم المعلومات الخاصة(تغذية راجعة) بالمهارة التي تكون مثبتة في استمارة خاصة يزوده المدرس بها تسمى استمارة المعلومات وتتضمن جميع المعلومات التي سيؤديها المتعلم والهدف منها إعطاء معلومات للمتعلم المؤدي يقدمها له المتعلم المراقب لمساعدته في تحديد متى يمكن إنجاز الواجب الحركي أو المهمة الحركية وهل تم إنجازها أم لا، وبمجرد أن ينتهي المتعلم من أداء العمل المكلف به فإنه يطلب من المدرس ملاحظته وهو يؤدي حتى يسجل النتيجة في بطاقته ثم يتبادل المتعلمين الأدوار فيما بينهم ليصبح المؤدي مراقبا والمراقب مؤديا، ونظرا لكون هذه لعبة الكرة الطائرة من الألعاب المهمة والمطلوب تعلم مهاراتها الأساسية بالشكل الأفضل، لذا فأهمية البحث تركزت في كونها محاولة لدراسة أفضل الوسائل والأساليب التعليمية في تعلم الطالبات مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة.

٢- مشكلة البحث:-

خلال تجربة الباحثون وخبرتهم العلمية والعملية في أثناء قيامهم بتدريس مادة الكرة الطائرة في كلية التربية الرياضية-جامعة بابل وجدوا أن أسلوب التدريس المتبع في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة وتطور أدائها يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين من المدرس والمتعلم في الوحدات التعليمية وقد لا يشترك المتعلم بشكل مباشر ويعتمد على ما يقدمه المدرس من شرح وتوضيح للمهارات المطلوب تعلمها ،فضلا عن قلة استعمال الوسائل التدريبية المساعدة في هذه الوحدات وخاصة مع فئة الطالبات لان أدائهن يتصف بالضعف وقلة التقدم به، الأمر الذي يؤدي إلى إهدار الجهد والوقت، إذ إن الأسلوب المتبع من المدرس ومن دون إدخال أو استعمال أدوات تدريبية قد يأخذ وقت طويل في شرح التفاصيل الخاصة بأداء المهارات الأساسية، وعلى هذا الأساس ارتأى الباحثون استعمال حائط التدريب في تعلم مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال وبالأسلوب التبادلي وهذا يعد مزجا بين الوسائل والأساليب التعليمية لشرح المهارات قيد البحث وتوضيحها للمتعلمة الطالبة بشكل سهل ومبسط ومتدرج.

١-٣ هدف البحث:

١- التعرف على تأثير حائط التدريب كوسيلة تعليمية بالأسلوب التبادلي في تعلم مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للطالبات.

١-٤ فرض البحث:

١- لحائط التدريب كوسيلة تعليمية بالأسلوب التبادلي تأثير ايجابي في تعلم مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة للطالبات.

١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري:- طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية-جامعة بابل للعام الدراسي(٢٠١١-٢٠١٢).

١-٥-٢ المجال الزمني:- المدة من ١٧/١١/٢٠١١ ولغاية ٣١/١/٢٠١٢.

١-٥-٣ المجال المكاني:- القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية الرياضية-جامعة بابل.

٦-١ تحديد المصطلحات:

١- حائط التدريب:- هو أداة تدريبية استعمالها الباحثون في تعلم الطالبات مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة من خلال تنفيذ تمرينات مهارية عليه. (*)

٢- الدراسات النظرية والدراسات السابقة:

١-٢ الدراسات النظرية:

١-١-٢ حائط التدريب بالكرة الطائرة:-

يواجه المدرس في أثناء الوحدات التعليمية صعوبة في اختيار الوسيلة التعليمية أو التدريبية التي تحقق ما يسعى إليه، وليس كل الوسائل التعليمية أو التدريبية ذات أهداف واحدة، فكل وسيلة تحقق أهدافاً معينة، ومن هنا كان الواجب على المدرس أن يختار وسيلة التعلم أو التدريب التي تحقق له الهدف المطلوب فتتعدد الوسائل التعليمية أو التدريبية تعمل على زيادة الإثارة لدى المتعلمين بالعكس فيما إذا كانت عملية التعلم تنحصر في وسيلتين أو ثلاثة.

وتعد الوسائل التعليمية أو التدريبية وسائل تنفيذ الوحدة التعليمية أو التدريبية لتغيير أو تعديل السلوك الحركي وتطويره لدى المتعلم، بسلوك يؤدي إلى تحقيق أو الهدف أو الغرض المطلوب، وهناك العديد من الوسائل التعليمية أو التدريبية التي تحقق كل منها أغراض وواجبات معينة، ولذلك يجب اختيار الوسيلة المناسبة للغرض، وعلى هذا الأساس تنوعت الوسائل التعليمية أو التدريبية لاكتساب الأداء الحركي أو المهاري والاحتفاظ به، وعلى المدرس معرفة هذه الوسائل والمتغيرات التي تعتمد عليها وإمكانية استعمالها بشكل يتناسب واتجاهات عملية التعلم الحركي، ويمكن القول إن الوسيلة التعليمية هي كل أداة يستعملها المدرس لتحسين عملية التعلم والتعليم ، وتوضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات، وهي باختصار جميع الوسائط أو الأدوات التي يستعملها المدرس في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق أو الأفكار أو المعاني للمتعلمين لجعل وحدته التعليمية أكثر إثارة وتشويقاً، ولجعل الخبرات التعليمية خبرات حية وهادفة ومباشرة في الوقت نفسه^(١). كما تعرف الوسيلة التعليمية بأنها "عبارة عن وسيلة معينة للمدرس تساعد على أداء مهمته التعليمية، بل إنها كثيراً ما تزيد من أعبائه، إذ لا بد له من اختيارها بعناية فائقة ، وتقديمها في الوقت التعليمي المناسب، والعمل على توصيل الخبرات التي يقدمها المدرس نفسه، والتي تعالجها الوسيلة المختارة، وبذلك تغدو رسالته أكثر فاعلية ، وأعمق تأثيراً.^(٢)

ومن هذه الوسائل التعليمية التي تستعمل في تعلم المهارات الحركية في لعبة الكرة الطائرة هو حائط التدريب أو ما يسمى بالحائط الأملس وهو احد الأدوات التعليمية المساعدة التي يستعملها المدرس أو المدرب في الوحدات

* تعريف اجرائي *

١- قسم المناهج وطرق التدريس. محاضرات في طرق تدريس التربية الرياضية، جامعة الزقايق، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٧، ص ٩٢.

٢- ناهدة عبد زيد الدليمي. أساسيات في التعلم الحركي، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والنشر، ٢٠٠٨، ص ١٦٩.

التعليمية أو التدريبية لتعلم الأداء الفني ودقته للمهارات الأساسية بالكرة الطائرة وتطويرها، الأمر الذي يسهل على المدرس أو المدرب وكذلك المتعلم أو اللاعب في اكتساب هذه المهارات ومن ثم العمل على تطويرها، إذ يتمكن المتعلم أو اللاعب من خلال التكرارات العديدة على الحائط الأملس من تصحيح الأخطاء التي قد ترافق الأداء الفني ودقته، فالحائط الأملس يعد وسيلة مساعدة وإن استعمالها قد يوفر الجهد والوقت لكلا الطرفين، ويعرف الحائط الأملس بأنه "أسهل وسيلة مستعملة في الكرة الطائرة وأرخصها على الإطلاق، إذ من خلالها يتمكن المدرس أو المدرب من استعمال احد جدران القاعة الداخلية أو جدران الملعب الخارجي بشرط أن يكون هذا الحائط خاليا من العوائق ويمكن المتعلم أو اللاعب من استعماله كبديل عن الزميل".^(٣)

ويستطيع المدرس أو المدرب من وضع علامات أو مربعات على الحائط يحاول الضرب أو التمرير عليها مثل أداء التمرير من الأسفل والأعلى والإرسال والضرب الساحق وحسب نوع المهارة المطلوب تنفيذها، وبالإمكان زيادة صعوبة أداء التمرير على الحائط من خلال ابتعاد المتعلم أو اللاعب عن الحائط في كل مرة، فضلا عن استعمال أداء المهارات من وضعيات مختلفة أي أداء التمرير من الأسفل والأعلى أو أية مهارة أخرى من الجلوس أو الوقوف أو القفز، وفي حالة عدم وجود حائط يستطيع المدرس أو المدرب استعمال لوحة كرة السلة كحائط ارتداد الكرة من الجهتين الجانبيتين للحلقة.^(٤)

٢-١-٢ الأسلوب التبادلي:-

يعرف الأسلوب التبادلي بأنه عبارة عن "أنشطة تعليمية تأتي على هيئة حوار بين المدرس والمتعلم، أو بين المتعلمين بعضهم البعض، بحيث يتبادلون الأدوار طبقاً للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة (التنبؤ والتساؤل والتوضيح والتصور الذهني والتلخيص) بهدف فهم المهارة المطلوب تعلمها، والتحكم في هذا الفهم عن طريق مراقبته وضبط عملياته".^(٥)

ومن مميزات الأسلوب التبادلي هي:-^(٦)

- ١- يتيح هذا الأسلوب أمام المتعلم الفرصة الكافية للإبداع في تنفيذ الواجب.
- ٢- يساعد هذا الأسلوب المتعلم على إعطاء التغذية الراجعة في وقتها المناسب عندما يقوم بتصحيح أخطاء زميله المؤدي وبهذا تسهل عملية التعلم .
- ٣- إن هذا الأسلوب اقتصادي من حيث الوقت والجهد، كما أنه يحقق عملية التعلم بشكل سريع وفعال.
- ٤- يمنح هذا الأسلوب الثقة بالنفس والأمانة لدى المتعلم، ويساعده على الصبر والتعلم.
- ٥- يفسح المجال لممارسة القيادة لكل متعلم.
- ٦- يطور الجانب الاجتماعي والسلوكي

^٣ - عقيل عبد الله الكاتب. الكرة الطائرة للمرحلة الرابعة التدريب والخطط الجماعية واللياقة البدنية، جامعة بغداد ١٩٨١، ص ٣٥.

^٤ - عقيل عبد الله الكاتب. المصدر السابق نفسه، ص ٣٥.

^٥ - فكري حسن ريان. التدريس (أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم، نتائجه، تطبيقاته)، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩، ص ١٨٩.

^٦ - محمد زياد حمدان. التدريس المعاصر، ط ٣، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، ١٩٩٨، ص ١٦٢.

أما عيوب هذا الأسلوب فتكمن في (٧)

- ١- صعوبة السيطرة على تنفيذ ورقة الواجب.
- ٢- يحتاج الى أجهزة وأدوات كثيرة.
- ٣- تكثر فيه المناقشات بين المتعلمين حول تنفيذ الواجب.
- ٤- تكثر فيه الاستعانة المدرس حول الأشكال وتنفيذ الواجب.
- ٥- كثرة ضغوط العمل على المدرس.

ويعطي هذا الأسلوب لمتعلم دوراً رئيساً في العملية التدريسية، وهو قائم على التغذية الراجعة من جانب الزميل لتصحيح الأداء الحركي، وفي هذا الأسلوب يقوم المدرس بتقسيم المتعلمين في الوحدة التعليمية الواحدة إلى أزواج للعمل معاً بالتبادل، فأحدهما يؤدي والآخر يلاحظ، ويكون دور الملاحظ هو تقديم تغذية راجعة الهدف منها إعطاء معلومات للمتعلم المؤدي عن أدائه، ومساعدته في تحديد متى يمكن الأداء بشكل جيد وهل تم أدائه أم لا، وبمجرد أن ينتهي المتعلم من أداء الواجب الحركي المكلف به يطلب من المدرس ملاحظته وهو يؤدي حتى يسجل النتيجة في بطاقته الخاصة، ثم يتقدم بعد ذلك للواجب الحركي التالي، وبهذا الأسلوب يمكن لكل متعلم أن يتقدم بالسرعة التي تسمح بها إمكانياته وقدراته. وهناك شروط لنجاح هذا الأسلوب وهي أن يعد المدرس مسبقاً بطاقة يدون فيها وصفاً خاصاً للمهارة التي سوف يتعلمها المتعلم كما يدون فيها نقاط الملاحظة والتغذية الراجعة اللازمة لها، وأيضاً الرسوم التوضيحية أو صور المهارة، وتعطى هذه البطاقة للمتعلم الملاحظ حتى يتمكن من إمداد المتعلم المؤدي بالمعلومات عن أدائه بالدقة المطلوبة.^(٨)

٢-١-٣ مهاري الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة:-

تعد مهارة الإعداد (التمرير من الأعلى) هو أكثر أنواع الإعداد استعمالاً بالنسبة لسهولة أدائها وتعد أساساً لجميع أنواع التمرير الأخرى، لذلك يجب البدء في تعلمها وإتقانها أولاً حتى تساعد على تأدية أنواع الإعداد الأخرى، كما لا بد من مراعاة إتقان الإعداد من حيث الارتفاع والاتجاه، الخ ليتكيف المتعلم مع ما تفرضه المواقف المختلفة في الأداء، هو أكثر أنواع الإعداد استعمالاً بالنسبة لسهولة أدائه ويعد أساساً لجميع أنواع الإعداد الأخرى، لذلك يجب البدء في تعلمه وإتقانه أولاً حتى يساعد على تأدية بقية الأنواع الأخرى، كما يجب مراعاة إتقان الإعداد من حيث الارتفاع والاتجاه، ليتكيف اللاعب مع ما تفرضه المواقف المختلفة في اللعب.^(٩) وقد يكون الإعداد (التمرير من الأعلى) من اللسة الأولى، لكن غالباً ما يؤدي من اللسة الثانية، وتعد هذه المهارة روح الهجوم (الضرب الساحق) لان الضرب الساحق يتطلب درجة عالية من دقة الإعداد وتنوعه من حيث البعد والقرب والارتفاع عن

^٧ -عباس السامرائي وعبد الكريم محمود.كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية الرياضية،بغداد،مطبعة دار الحكمة، ١٩٩١، ص٧٩.

^٨ - محسن محمد حمص، المرشد في تدريس التربية الرياضية، الاسكندرية، منشأة المعارف، ١٩٩٠، ص٩٤.

^٩ - نزار الزين.كرة الطائرة تدريب وتعليم، ط١،بيروت،دار الفكر العربي، ١٩٨٩، ص٢٦.

مستوى الحافة العليا للشبكة، وهذا الأمر لا يأتي إلا من خلال التمرين أو التكرارات المستمرة والمتواصلة.^(١٠)، ولهذا تعد هذه المهارة من أكثر مواقف اللعب وحالاته حساسية، إذ يتوقف على أدائها هجوم الفريق، الذي يعد محظوظا إذا كان ضمن لاعبيه أكثر من لاعب معد، أما مهارة استقبال الإرسال هي إحدى المهارات الدفاعية ذات الأهمية في الكرة الطائرة، إذ يقوم اللاعب باستقبال الكرة المرسله من الفريق المنافس وتمريرها إلى اللاعب المعد، وقد تغيرت طريقة استقبال الإرسال في السنوات الأخيرة نتيجة تطور هذه المهارة ودخول عاملي السرعة والقوة عليها، وتعد مهارة استقبال الإرسال مهمة جدا ويعد فوز أي فريق أو خسارته يتوقف على النجاح في استقبال الإرسال، كما أن استمرار حصول الفريق على النقاط في أثناء المباريات يكون متأثرا بالنجاح في استقبال الإرسال، فضلا عن أن النجاح المتواصل في الهجوم في أثناء المباريات يعتمد على النجاح في استقبال الإرسال.^(١١)، ويعد إتقان هذه المهارة، إذ تتطلب التركيز على الكرة وارتفاعها وسرعتها وقوتها، لكي يستطيع اللاعب الوصول إلى المنطقة المستهدفة، ليحصل على أحسن موقع للتمرير، ولتهيئة نفسه لتنفيذ الواجب بصورة جيدة، وهنا عليه أن ينتبه ويركز انتباهه عند أداء هذه المهارة في الظروف المختلفة في أثناء اللعب لأن أي خطأ ينتج عنه خسارة نقطة للفريق، وقد سمحت التعديلات الأخيرة في قانون اللعبة باستعمال استقبال الإرسال من الأعلى بالأصابع للدفاع عن الكرة الهجومية الأولى (ضربة الإرسال) أو الضربة الساحقة.^(١٢)، ويقصد بمهارة استقبال الإرسال بأنها عملية استقبال الكرة المرسله من اللاعب المرسل للفريق المنافس لتهيئتها للاعب المعد أو للزميل في الملعب، وذلك لامتناس سرعة وقوة الكرة لتمريرها من أسفل للأعلى بالساعدين وهي أيضا دفاع ضد إرسال المنافس ويطلق عليه التمريرة من الأسفل.^(١٣)

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

٣-١ منهج البحث:-

اعتمد الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة (الاختبار القبلي والبعدي) لملاءمته طبيعة البحث.

٣-٢ عينة البحث:-

تم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث المتمثل بطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية-جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) والبالغ عددهن (٢٥) طالبة، وقد اختار الباحثون (٢٠) طالبة ليمثلن عينة البحث وبهذا تكون النسبة المئوية (٨٠%) وتم تقسيم هذه العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وبالتساوي لتكون كل مجموعة (١٠) طالبات.

^{١٠} -سعد حماد الجميلي. الكرة الطائرة تعليم، تدريب، تحكيم، ط١، ليبيا، منشورات السايح من ابريل، ١٩٩٧، ص٥٩.

^{١١} محمد سعد زغلول ومحمد لطفي السيد. الاسس الفنية لمهارات الكرة الطائرة للمعلم والمدرّب، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠١، ص٦٠.

^{١٢} 1-Berthold. F. and Bernd. Z.: Selected aspects of the developments of men's volleyball, The Coach, 1996, PP. 14-24

^{١٣} -علي مصطفى طه. الكرة الطائرة تاريخ، تعليم، تدريب، تحليل، قانون، مصر، دار الفكر العربي، ١٩٩٩، ص٧٨-٧٩.

٣-٣ تكافؤ مجموعتي البحث:-

قبل البدء بتنفيذ إجراءات البحث الرئيسية، قام الباحثون من التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث، حتى يمكن البدء بخط شروع واحد، وكما هو مبين في الجدول (١).

الجدول (١)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في اختبارات الاداء الفني والدقة للمهارتين قيد البحث

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	التجريبية		الضابطة		المعالم الإحصائية الاختبارات
		ع	س	ع	س	
غير معنوي	٠.٧٨	٠.٩١	٣.٥٩	٠.٨٩	٣.٢٦	الأداء الفني للإعداد
غير معنوي	٠.٢٩	٢.٠٥	١١.٢ ٥	٢.١٣	١٠.٩٦	دقة الإعداد
غير معنوي	٠.١٩	١.١٦	٣.٠٩	١.٤٤	٣.٢١	الأداء الفني لاستقبال الإرسال
غير معنوي	٠.٤٤	١.١٩	٨.١٦	١.٢٣	٧.٩١	دقة استقبال الإرسال

قيمة (t) الجدولية = (٢.١٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (١٨).

٣-٤ الأجهزة والأدوات المستعملة في البحث:-

يقصد بأدوات البحث " الوسيلة التي يستطيع من خلالها الباحث جمع البيانات وحل مشكلته لتحقيق أهداف البحث مهما كانت تلك الأدوات". () وعلى هذا الأساس استعمل الباحثون الأدوات والأجهزة الآتية:-

٣-٤-١ الوسائل البحثية:-

استعان الباحثون بالوسائل البحثية الآتية:-

-المصادر العربية والأجنبية. -الاختبارات والقياس. -الملاحظة. -المقابلة.

٣-٤-٢ الأجهزة والأدوات:-

استعان الباحثون بالأجهزة والأدوات الآتية:-

-كرات طائرة قانونية عدد (١٠). -شريط قياس وشريط لاصق. -طباشير ملون. -حاسبة الكترونية يدوية. -حائط أملس.

٣-٥ تحديد متغيرات البحث واختباراتها:

٣-٥-١ تحديد المهارات موضوع البحث:-

تم اختيار مهارتي الإعداد (التمرير من الأعلى) واستقبال الإرسال (التمرير من الأسفل) اعتماداً على المقرر الدراسي لطلبة المرحلة الثانية في أقسام وكليات التربية الرياضية، إذ أنهما من المهارات الأساسية الداخلة ضمن

المنهج الدراسي المقرر لهذه المرحلة الدراسية في الكلية وهما من المهارات المهمة التي لابد أن تتعلمها الطالبة في المراحل الأولى من الدراسة.

٣-٥-٢ تحديد الاختبارات:-

تم اعتماد اختبارات * مهارتي الإعداد (التمرير من الأعلى) واستقبال الإرسال (التمرير من الأسفل) وهي اختبارات مقننة ومستعملة في بحوث سابقة، وعلى مواصفات عينة البحث نفسها، والاختبارات كما يأتي:-

١- اختبار الأداء الفني للإعداد بالكرة الطائرة. (١٤)

-الهدف من الاختبار:-تقويم الأداء الفني للإعداد من خلال الأقسام الثلاثة للمهارة (التحضير، الرئيس، الختامي).

-الأدوات المستعملة:-ملعب كرة طائرة قانوني، كرات طائرة عدد (٣) استمارة تقويم معدة مسبقاً.

-طريقة الأداء:-تقوم الطالبة المختبرة بأداء مهارة الإعداد في المنطقة المحددة للإعداد، أي من المركز (٣) محاولة أداء المهارة بصورة صحيحة وثلاث محاولات، بشرط أن لا تمس الكرة وجسم الطالبة الشبكة، أو عبوره ملعب المنافس.

التسجيل:-يقوم ثلاثة مقومون بتقويم المحاولات الثلاث لكل طالبة مختبرة ، ويمنح عنها ثلاث درجات عن كل مقوم ، علماً إن درجة التقويم النهائية لكل محاولة (١٠) مقسمة على أقسام المهارة الثلاثة، وهي (٣) درجات للقسم التحضيري و (٥) درجات للقسم الرئيس و (٢) درجة للقسم النهائي، ويتم بعدها اختيار أفضل درجة عن كل مقوم ، ومن خلال استخراج الوسط الحسابي لأفضل ثلاث درجات، يتم استخراج الدرجة النهائية لكل طالبة مختبرة.

٢- اختبار دقة أداء الإعداد بالكرة الطائرة. (١٥)

-الهدف من الاختبار:- قياس أداء الإعداد بالكرة الطائرة .

-الأدوات المستعملة:-عمود كرة السلة وكرات طائرة قانونية عدد (٥) واستمارة تقويم الدقة والمعدة مسبقاً.

طريقة الأداء:-تقف الطالبة المختبرة في مواجهة السلة عند خط الرمية الحرة على الخط الدائري، وترفع الكرة للأعلى ، ثم تمررها إلى السلة ، محاولةً تمريرها داخل السلة، كما مبين في الشكل (١) يُعطى لكل لطالبة مختبرة (٥) محاولات.

-التسجيل:- يكون تسجيل الدرجات كما يأتي:-

-الكرة البعيدة عن اللوحة صفر من الدرجات. -الكرة البعيدة عن السلة (٢) درجتان.

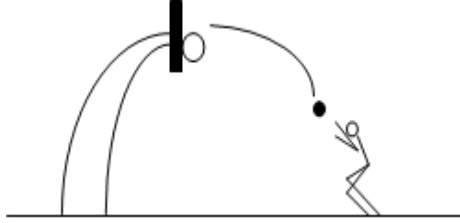
^{١٤} - وجيه محجوب، طرائق البحث العلمي ومناهجه، ط٢، بغداد، دار الحكمة، ١٩٨٨، ص٣٣.

^{١٥} - نغم صالح نعمة. تأثير التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب في تعلم مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٤، ص٤٨.

-مرور الكرة داخل الحلقة(٥) درجات.

-لمس الكرة للحلقة(٣) درجات.

-الدرجة العظمى للاختبار هي(٢٥)درجة.



الشكل (١) يوضح اختبار دقة أداء الإعداد بالكرة الطائرة

٣-اختبار الأداء الفني لاستقبال الإرسال بالكرة الطائرة.^(١٦)

-الهدف من الاختبار:-تقويم الأداء الفني لاستقبال الإرسال من خلال الأقسام الثلاثة لمهارة(التحضيرى، الرئيس، الختامى).

-الأدوات المستعملة:-ملعب كرة طائرة قانونى، كرات طائرة قانونية عدد(٣)،واستمارة تقويم الأداء المُعدّة مسبقاً
-طريقة الأداء:-تقوم الطالبة المُختبِرة بأداء المهارة من وضع الوقوف، ولثلاث محاولات متتالية لاستقبال الإرسال.

-التسجيل:-يقوم ثلاثة مقومون بتقويم المحاولات الثلاث لكل طالبة مُختبِرة، ويمنح عنها ثلاث درجات عن كل مقوم، علماً إن درجة التقويم النهائية لكل محاولة هي(١٠)درجات مقسمة على أقسام المهارة الثلاثة وهي(٣) للقسم التحضيرى و(٤) درجات للقسم الرئيس و(٣) درجات للقسم النهائى، ويتم بعدها اختيار أفضل درجة عن كل مقوم، ومن خلال استخراج الوسط الحسابى لأفضل ثلاث درجات ، يتم استخراج الدرجة النهائية لكل طالبة مُختبِرة.

٤-اختبار دقة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة:- (١٧)

-الهدف من الاختبار:- قياس دقة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة .

-الأدوات المستعملة:-ملعب كرة طائرة قانونى، كرات طائرة قانونية عدد(١٠)، شريط قياس معدنى، طباشير ملون لتقسيم الملعب.

^{١٦} - نغم صالح نعمة .مصدر سبق ذكره ، ، ص٤٩ .

^{١٧} -احمد عبد الدايم الوزير وعلي مصطفى طه. دليل المدرب في الكرة الطائرة اختبارات، تخطيط، سجلات، ط١، القاهرة، دار الفكر العربى، ١٩٩٩، ص١٨ .

-طريقة الأداء:-تقوم الطالبة المختبرة بأداء(٥) محاولات من المنطقة(أ) إلى المراكز (٢، ٣، ٤)، وكذلك أداء(٥) محاولات من المنطقة (ب) إلى المراكز(٢، ٣، ٤)، يجب أن تلتزم الطالبة المُختبِرة باستقبال الإرسال من المنطقة المحددة له وتوجيه الكرة للمنطقة.

-التسجيل:-تأخذ الطالبة المُختبِرة درجة المركز الذي تقع فيه الكرة، وكما يأتي:-

-الكرة التي تقع في المركز (٤) تأخذ الطالبة المُختبِرة(١) درجة.

-الكرة التي تقع في المركز (٣) تأخذ الطالبة المُختبِرة(٢) درجتان.

-الكرة التي تقع في المركز(٢) تأخذ الطالبة المُختبِرة(٣) درجات.

-إذا سقطت الكرة على الخط الفاصل بين منطقتين تحتسب درجة المنطقة الأعلى.
-الدرجة العظمى للاختبار(٣٠) درجة.

٣-٦ التجربة الاستطلاعية:-

أجريت التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٢٠١١/١١/١٧ على عينة البحث الاستطلاعية المكونة من(٥)طالبات ومن خارج عينة البحث الأساسية، وهدفت هذه التجربة إلى الاتي:-

- معرفة الوقت المستغرق لأداء الاختبارات.

-تنظيم تسلسل الاختبارات لتسهيل الانتقال من اختبار لآخر لتوفير الوقت و الجهد.

-معرفة كفاءة كادر العمل المساعد.*

-إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات.

٣-٧ المعاملات العلمية للاختبارات:-

٣-٧-١ صدق الاختبارات:-

للتحقق من صدق الاختبارات استعمل الباحثون صدق المحتوى وذلك بعرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين^(*)والبالغ عددهم(٥)خبراء ومختصين، وبعد جمع الاستمارات وفرز النتائج ظهرت إن نسبة موافقة السادة الخبراء والمختصين على ملائمة الاختبارات لما وضعت من اجله هي(١٠٠%)، إذ بلغت بقيمة (٢كا)المحسوبة(٥)وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة(٣.٨٤)عند درجة حرية(١)وعند مستوى دلالة(٠.٠٥)مما يدل على معنوية الاختيار ولصالح الموافقون(يصلح)،وهذا ما يدل على صدق هذه الاختبارات، وكما هو مبين في الجدول(٢).

* تكون فريق العمل المساعد من:-

جامعة بابل- مديرية التربية الرياضية والفنية

جامعة بابل- كلية التربية الرياضية

جامعة بابل-كلية التربية الرياضية

جامعة بابل- مديرية التربية الرياضية والفنية

مدرس الكرة الطائرة

طالب ماجستير

مدرس الكرة الطائرة

معاون باحث علمي

- د.وسام رياض

-السيد محمد عبد السادة

-السيدة نغم صالح نعمة

-السيد كمال مزرهر

* ينظر الملحق (١) .

الجدول (٢)

يبين المعاملات العلمية للاختبارات المهارية بالكرة الطائرة قيد البحث

معامل الموضوعية	معامل الثبات	معامل الصدق		المعالم الإحصائية الاختبارات
		لا يصلح	يصلح	
٠.٩٢	٠.٨٧	صفر	٥	الأداء الفني للإعداد
-	٠.٩١	صفر	٥	دقة الإعداد
٠.٩١	٠.٨٦	صفر	٥	الأداء الفني لاستقبال الإرسال
-	٠.٨٩	صفر	٥	دقة استقبال الإرسال

٣-٧-٢ ثبات الاختبارات :-
قام الباحثون بإيجاد ثبات الاختبارات وذلك بتطبيق الاختبارات

بتاريخ ٢٠١١/١١/١٧ ومن ثم إعادة تطبيقها على أفراد عينة البحث الاستطلاعية بفارق زمني (٤) أيام، أي بتاريخ ٢٠١١/١١/٢١ ، وقد دلت النتائج أن الاختبارات قيد البحث تتمتع بدرجات ثبات عالية، وكما هو مبين في الجدول (٢).

٣-٧-٣ موضوعية الاختبارات :-

إن أغلب الاختبارات المستعملة في البحث سهلة وواضحة الفهم وغير قابلة للتأويل وبعيدة عن التقويم الذاتي للمقوم، لكن الباحثون أوجدوا موضوعية اختباري الأداء الفني للإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة من خلال درجات مقومين اثنين^(*)، واستعمل الباحثون معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين الدرجات، وكانت قيمة معامل الارتباط عالية، إذ تتمتع بدرجة عالية من الموضوعية، وكما هو مبين في الجدول (٢).

٣-٨ إجراءات البحث الرئيسية:

٣-٨-١١ الاختبارات القبليّة :-

تمّ إجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث بتاريخ ٢٠١١/١١/٢٤، في القاعة الرياضية المغلقة بكلية التربية الرياضية - جامعة بابل، وبمساعدة فريق العمل المساعد.

* قام بتقويم الأداء الفني لمهاتري الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة :-
١-م.د.وسام رياض حسين. ٢-م.م.محمد عبد السادة حسن.

٣-٨-٢ تنفيذ مفردات الوحدات التعليمية:-

- قام تدريسي واحد بتدريس المجموعتين الضابطة والتجريبية، وكما يأتي:-
- خضعت المجموعة التجريبية للأسلوب التبادلي بوجود حائط الأملس لتنفيذ وتطبيق التمارين المهارية(**) للإعداد (التمرير من الأعلى) واستقبال الإرسال (التمرير من الأسفل) عليه، للعمل معاً بالتبادل فإحدى الطالبات تؤدي والأخرى تراقب وتقديم المعلومات الخاصة (تغذية راجعة) التي تكون مثبتة في استمارة المعلومات التي يزودها المدرس بها وتتضمن جميع المعلومات الخاصة بالأداء الفني للمهارتين قيد البحث.
- خضعت للمجموعة الضابطة للأسلوب التبادلي من دون وجود الحائط الأملس، وكان واجب الباحثين هو الاشراف والمتابعة الميدانية لتنفيذ مفردات الوحدات التعليمية من دون التدخل في عملية التعلم.
- استغرق المنهج التعليمي (٨) أسابيع، وبواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً، وبذلك بلغ مجموع الوحدات التعليمية لمهارة الإعداد (التمرير من الأعلى) (٨) وحدات تعليمية، ومجموع الوحدات التعليمية لمهارة استقبال الإرسال (التمرير من الأسفل) (٨) وحدات تعليمية، وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، وبهذا يكون المجموع الكلي لوحدات المنهج التعليمي (١٦) وحدة لكلتا المهارتين.
- زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة.

٣-٨-٣ الاختبارات البعدية:-

- بعد إكمال (١٦) وحدة تعليمية في مدة (٨) أسابيع لتعلم مهاري الإعداد (التمرير من الأعلى) واستقبال الإرسال (التمرير من الأسفل) وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، أجريت الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة وبالظروف نفسها التي كانت عليها الاختبارات القبليّة لهاتين المهارتين، وقد أجريت هذه الاختبارات البعدية بتاريخ ٢٠١٢/١/٣١.

٣-٩ الوسائل الإحصائية:-

استعان الباحثون لمعالجة البيانات بالوسائل الإحصائية الآتية:- (١٩،١٨) ،

-الوسط الحسابي.

-الانحراف المعياري.

-النسبة المئوية.

-اختبار حسن المطابقة(كا٢)

- اختبار (t) للعينات المتناظرة.

-اختبار (t) للعينات غير المتناظرة المستقلة.

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٤-١ عرض نتائج اختبارات المجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها.

٤-١-١ عرض نتائج اختبارات للمجموعة الضابطة وتحليلها.

الجدول (٣)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة البحث الضابطة

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	البعدية		القبلي		المعالم الإحصائية الاختبارات
		ع	س	ع	س	
معنوي	٣.١٧	٠.٩٢	٥.١٦	٠.٨٩	٣.٢٦	الأداء الفني للإعداد
معنوي	٣.٠٩	١.٧٠	١٤.٤٩	٢.١٣	١.٩٦	دقة الإعداد
معنوي	٣.١٥	٠.٨٩	٥.٠٢	١.٤٤	٣.٢١	الأداء الفني لاستقبال الإرسال
معنوي	٣.١٧	١.٤٢	١١.٥٧	١.٢٣	٧.٩١	دقة استقبال الإرسال

قيمة (t) الجدولية = (٢.٢٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (٩).

أظهرت نتائج الجدول (٣) أن قيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية للأداء الفني ودقته لمهاتري الإعداد (التمرير من الأعلى) واستقبال الإرسال (التمرير من الأسفل) بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة، هي اكبر

^{١٨} محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد. الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية، ط١، عمان، مؤسسة الوراق، ص ١٣٧.
^{١٩} وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي. التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، الموصل، دار الكتب ، ١٩٩٩ ، ص١٠٢، ١٥٥، ٢٧٩، ٢٧٢.

من قيمتها الجدولية البالغة (٢.٢٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (٩)، وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة ولصالح البعديّة.

٤-١-٢ عرض نتائج اختبارات المجموعة التجريبية وتحليلها.

الجدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	البعدي		القبلي		المعالم الإحصائية الاختبارات
		ع	س	ع	س	
معنوي	٣.٩٣	٠.٨٣	٦.٤٢	٠.٩١	٣.٥٩	الأداء الفني للإعداد
معنوي	٣.٠٢	١.٨٢	١٧.٠٨	٢.٠٥	١١.٢٥	دقة الإعداد
معنوي	٤.٣٥	٠.٩٢	٧.٠٤	١.١٦	٣.٠٩	الأداء الفني لاستقبال الإرسال
معنوي	٣.٩٣	١.٤٨	١٦.٢٠	١.١٩	٨.١٦	دقة استقبال الإرسال

قيمة (t) الجدولية = (٢.٢٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (٩).

أظهرت نتائج الجدول (٤) أن قيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للأداء الفني ودقته لمهاتري الإعداد (التمرير من الأعلى) واستقبال الإرسال (التمرير من الأسفل) بالكرة الطائرة للمجموعة الطائفة للمجموعة التجريبية (الأسلوب التبادلي بحائط تدريب)، هي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢.٢٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (٩)، وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة ولصالح البعديّة.

٤-١-٣ عرض نتائج اختبار (t) بين المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية في الاختبارات البعديّة لمهاتري الإعداد (التمرير من الأعلى) واستقبال الإرسال (التمرير من الأسفل) بالكرة الطائرة وتحليلها.

الجدول (٥)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) المحسوبة بين نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعديّة لمهاتري الإعداد (التمرير من الأعلى) واستقبال الإرسال (التمرير من الأسفل) بالكرة الطائرة

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	التجريبية		الضابطة		المعالم الإحصائية الاختبارات
		ع	س	ع	س	
معنوي	٣.٠٥	٠.٨٣	٦.٤٢	٠.٩٢	٥.١٦	الأداء الفني للإعداد

دقة الإعداد	١٤.٤٩	١.٧٠	١٧.٠٨	١.٨٢	٣.٢٤	معنوي
الأداء الفني لاستقبال الإرسال	٥.٠٢	٠.٨٩	٧.٠٤	٠.٩٢	٤.٧٤	معنوي
دقة استقبال الإرسال	١١.٥٧	١.٤٢	١٦.٢٠	١.٤٨	٦.٧٧	معنوي

قيمة (t) الجدولية = (٢.١٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتحت درجة حرية (١٨).

أظهرت نتائج الجدول (٥) أن قيم (t) المحسوبة بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية لمهاتري الإعداد (التمرير من الأعلى) واستقبال الإرسال (التمرير من الأسفل) بالكرة الطائرة قيد البحث، هي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢.١٠) مما يدل على وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية للمهاترين قيد البحث بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

٢- مناقشة النتائج:-

من خلال ما تمّ عرضه من نتائج في الجدولين (٣،٤) التي أظهرت وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية، وللمجموعتين الضابطة والتجريبية كليهما، ويعزو الباحثون سبب هذه الفروق بالنسبة للمجموعة الضابطة، إلى إن المدرس يعد المحور الأساسي والرئيس في العملية التعليمية، فضلا عن كونه المصدر الحيوي والأساس في تقديم المعلومات والإرشادات الخاصة بتعلم المهاترين للطالبات المتعلمات، في حين يكون دور الطالبة المتعلمة استقبال هذه المعلومات وتنفيذها، التي قد لا تتمكن بأفضل الأحوال من معرفة الأخطاء التي قد تقع فيها خلال تعلمها للمهارة وكيفية تصحيح الأخطاء بنفسها معتمدة في ذلك على تشخيص المدرس للأخطاء، الأمر الذي يجعلها تنتظر التصحيح من المدرس، إذ إن "المتعلم في المناهج التعليمية التقليدية المتبعة، يعد مقلداً ومنفذاً لما يصدر إليه من أوامر وتوجيهات وتعليمات من قبل المدرب"^(٢٠). كما أكدت النتائج أيضا على إن استعمال التكرارات المتساوية للمتعلّقات الطالبات في تنفيذ المهاترين قيد البحث قد وفر فرص متساوية في الحصول على الخبرة، إذ أكدت المصادر على إن "التكرارات الكثيرة التي يمارسها المتعلم في أثناء التطبيق العملي ساعد على اكتساب التعلم"^(٢١).

أما بالنسبة للمجموعة التجريبية التي أظهرت نتائج الجدول (٤) أن هناك تفوق للاختبارات البعدية على القبليّة، ويعزو الباحثون سبب هذا التفوق للاختبارات البعدية لهذه المجموعة إلى استعمال واختيار أدوات مساعدة وأساليب تعليمية تتلاءم ونوعية المهارة وخصوصيتها، فضلا عن نوعية المتعلمين المطلوب التعامل معهم (الطالبات)، وان استعمال الباحثون لهذا التداخل بين الحائظ الأملس والأسلوب التبادلي جاء مناسبا مع القواعد الأساسية للتعلم الحركي، إذ يرى الباحثون إن طبيعة احتياج هاتين المهاترين إلى الأدوات المساعدة

^{٢٠} - علي الديري و احمد هزاع بطانية. أساليب تدريس التربية الرياضية، الأردن، عمان : مطبعة الأمل، ١٩٨٧، ص ٦٧ .
^{٢١} - عادل فاضل علي: تأثير استخدامات أنظمة قواعد المعرفة في برامج التعلم بالانموذج الرمزي لتعلم المهاترات الهجومية بالمبارزة، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٠، ص ٩٥ .

وبشكل كبير خلال مراحل التعلم الاولي سبب أساسي في تفوق الأسلوب التبادلي والذي يعتمد على تبادل وتعاون المتعلمين فيما بينهم أثناء الوحدات التعليمية، فضلاً عن ذلك فإنه يعطي الفرصة للمتعلّمة للتقدم بأدائها على وفق متطلبات الأداء المهاري من خلال التعلم الذاتي وبمشاركة زميلتها ويتبادل الأدوار بينهما، من خلال اطلاعها على أجزاء المهارة المراد تعلمها وتقديم التغذية الراجعة من زميلتها المراقبة، كما إن التكرارات الكثيرة على حائط التدريب وبصورة مستمرة ومنتظمة، أدى إلى تطوير الأداء الفني ودقة الأداء لدى مجموعة البحث التجريبية من خلال تصحيح الأخطاء الفنية في الأداء المهاري، والاهتمام بالمسافة، والإحساس بالزمن، وبمساعدة المتعلمة الزميلة كلها عوامل ساعدت على سرعة الملاحظة والتركيز في دقة أداء المهارتين، لأن الدقة تُعدّ مطلباً مهماً يتوقف عليه الفوز، فهو الغاية المرجوة في الأداء لإحراز النقاط ، فإذا تمّ قياس المحصلة النهائية للأداء السريع القوي نجد لا فائدة منه إذا افتقر إلى الدقة.^(٢٢)

كذلك أظهرت النتائج التي عرضت في الجدول (٥) عن وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، ولصالح المجموعة التجريبية (استعمال الحائط الأملس بالأسلوب التبادلي)، ويعزو الباحثون سبب هذا التفوق، إلى إن استعمال أسلوب التبادلي متداخلاً مع حائط التدريب الذي أتاح للمتعلّمة مشاهدة الأداء الفني للمهارة المطلوب تعلّمها، وأدائها ببطء، حتى تتمكن من فهم الأجزاء التفصيلية لها، مع وجود التغذية الراجعة المستمرة من المتعلمة الزميلة التي ترافق المتعلمة المؤدية وتمدها بالمعلومات الضرورية لتعلم المهارة المطلوبة مع وجود نوع من الإثارة والتشويق، فضلاً عن ذلك فإن الأسلوب التبادلي مع وجود وسيلة تعليمية (الحائط الأملس) زود المتعلمة بأنماط مختلفة من التغذية الراجعة، إذ تعمل التغذية الراجعة على "تشجيع الاستجابات الحركية المناسبة عن تكرار الأداء ومعرفة النتائج التي تعدّ أمراً" مهماً لتصحيح وتعزيز مسارات التعلم والأداء، وإن هذا التصحيح يتم من خلال التعلم وخاصة بالنسبة للمبتدئين^(٢٣). ، فضلاً عن إن الأسلوب التبادلي الذي يكون العمل فيه على شكل أزواج يعملان معاً بالتبادل احدهما يؤدي والأخر يلاحظ ويكون دور الملاحظ هو تقديم تغذية راجعة الهدف منها إعطاء زميله معلومات عن أدائه ومساعدته في تحديد متى يمكن إنجاز العمل وهل تم إنجازه أم لا؟^(٢٤). ، وبهذا استطاعت المتعلمة في الأسلوب التبادلي من معرفة الأخطاء الفنية التي قد تقع فيها، ونقاط الضعف في أدائها، وبمساعدة التكرارات الكثيرة على الحائط الأملس، الأمر الذي أدى إلى أن تدرك الأجزاء التفصيلية للمهارة بصورة أفضل، وهذا ما أكدته النتائج، مما أدى إلى تعلم الأداء الفني ودقته للمهارتين قيد البحث من خلال زيادة الرغبة والتشويق، فضلاً عن الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول من المدرس أو القائم بالعملية التعليمية، وبالتالي يختلف هذا الأسلوب عن أسلوب التعلّم التي خضعت إليها مجموعة البحث الضابطة (الأسلوب المتبع)، إذ اعتمدت المتعلمات في هذه المجموعة على الاستمرار بالعمل الحركي (تعلم مهارتي الإعداد واستقبال الإرسال) من دون وجود الحائط الأملس، وكل هذه العوامل ساهمت في تعلم أفراد هذه المجموعة التجريبية بشكل جيد وسريع نوعاً ما أكثر من المجموعة الضابطة.

^{٢٢} - محمد صبحي حسنين وحمدي عيد المنعم. الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتقييم، ط ١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٧، ص ٢١.

^{٢٣} - وجيه محجوب. التعلم وجدولة التدريب، مكتب العادل للطباعة الفنية، العراق، بغداد، ٢٠٠٠، ص ٨٥.

^{٢٤} - مصطفى السايح أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، القاهرة، مكتبة الإشعاع، ٢٠٠٣، ص ١٢٥.

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات:

- ١-فاعلية الحائط الأملس بالأسلوب التبادلي في تعلم الأداء الفني ودقته لمهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة.
- ٢-لاستعمال الأسلوب التبادلي في الوحدات التعليمية للمهارتين قيد البحث تأثيرا ايجابيا في تعلم الأداء الفني ودقته لمهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة.
- ٣-المزج أو التداخل بين الحائط الأملس والأسلوب التبادلي احدث تفاعل في تحقيق نتائج مرضية في تطوير الأداء الفني والدقة لمهارتي استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة.
- ٤-حققت المجموعة التجريبية فروق معنوية جيدة في تعلم الأداء الفني والدقة لمهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة.
- ٥-حقق المنهج المتبع لمادة الكرة الطائرة في المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية -جامعة بابل فروق معنوية ملحوظة في اكتساب الأداء الفني والدقة لمهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة لكنها اقل من نتائج المجموعة التجريبية.

٥-٢ التوصيات:-

- ١-ضرورة استعمال الحائط الأملس وبالأسلوب التبادلي في الوحدات التعليمية لمادة الكرة الطائرة، لما لهما من فائدة في تعلم الأداء الفني والدقة لمهارتي الإعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة
- ٢-من الضروري تطبيق خطوات الأسلوب التعليمي(التبادلي)بالشكل الأمثل والكامل،لاسيما مع الطالبات في أقسام وكليات التربية الرياضية.
- ٣-ضرورة استعمال الأسلوب التبادلي بصيغته المعروفة لأنه يسمح بإعطاء الفرص للمتعلمة وزميلاتها للإبداع وتحقيق طموحهما .
- ٤-اعتماد مبدأ التدرج وباستعمال الحائط الأملس في تعلم المهارات الأساسية من الصعب إلى السهل ومن الجزء إلى الكل لضمان دقة الأداء وإكساب المتعلمة الخبرة والدراية الكاملة بالأداء والجوانب المعرفية له.
- ٥-تشجيع الطالبات على استثمار الوقت الكامل للوحدة التعليمية والاستفادة منه في زيادة عدد التكرارات باستعمال الحائط الأملس وبوجود المتعلمة الزميلة إلى جانبها
- ٦-التأكيد إجراء دراسات أخرى لمعرفة تأثير استعمال أدوات تدريبية وأساليب تدريسية أخرى في تعلم مهارات حركية للعبة الكرة الطائرة ولألعاب رياضية مختلفة.

المصادر العربية والأجنبية:

- احمد عبد الدايم الوزير وعلي مصطفى طه. دليل المدرب في الكرة الطائرة اختبارات، تخطيط، سجلات، ط ١، القاهرة ، دار الفكر العربي، ١٩٩٩.
- سعد حماد الجميلي. الكرة الطائرة تعليم، تدريب، تحكيم، ط ١، ليبيا، منشورات السابع من ابريل، ١٩٩٧.
- عادل فاضل علي. تأثير استخدامات أنظمة قواعد المعرفة في برامج التعلّم بالأنموذج الرمزي لتعلم المهارات الهجومية بالمبارزة، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٠.
- عباس السامرائي وعبد الكريم محمود. كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، بغداد، مطبعة دار الحكمة، ١٩٩١.
- عقيل عبد الله الكاتب. الكرة الطائرة للمرحلة الرابعة التدريب والخطط الجماعية واللياقة البدنية، جامعة بغداد، ١٩٨١.
- علي الديري واحمد هزاع بطانية. أساليب تدريس التربية الرياضية، الأردن، عمان، مطبعة الأمل، ١٩٨٧.
- علي مصطفى طه. الكرة الطائرة تاريخ، تعليم، تدريب، تحليل، قانون، مصر، دار الفكر العربي، ١٩٩٩.
- فكري حسن ريان. التدريس (أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم، نتائجه، تطبيقاته)، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٩.
- قسم المناهج وطرق التدريس. محاضرات في طرق تدريس التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٧.
- محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد. الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية، ط ١، عمان، مؤسسة الوراق، ٢٠٠٢.
- محمد سعد زغلول ومحمد لطفي السيد. الأسس الفنية لمهارات الكرة الطائرة للمعلم والمدرّب، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠١.
- محمد صبحي حسنين و حمدي عبد المنعم. الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم، ط ١ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٧.
- محمد زياد حمدان. التدريس المعاصر، ط ٣، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، ١٩٩٨.
- محسن محمد حمص. المرشد في تدريس التربية الرياضية، الاسكندرية، منشأة المعارف، ١٩٩٠.
- مصطفى السايح. أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، القاهرة، مكتبة الإشعاع، ٢٠٠٣.
- ناهده عبد زيد الدليمي. أساسيات في التعلّم الحركي، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والنشر، ٢٠٠٨.
- نزار الزين. كرة الطائرة تدريب وتعليم، ط ١، بيروت، دار الفكر العربي، ١٩٨٩.
- نغم صالح نعمة. تأثير التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب في تعلم مهارتي الأعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٤.
- وجيه محجوب. طرائق البحث العلمي ومناهجه، ط ٢، بغداد، دار الحكمة، ١٩٨٨.

- وجيه محجوب. التعلم وجدولة التدريب، العراق، بغداد، مكتب العادل للطباعة الفنية، ٢٠٠٠ .
- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي. التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، الموصل، دار الكتب، ١٩٩٩ .
- ٢- Berthold. F. and Bernd. Z.: Selected aspects of the developments of men's volleyball, The Coach, 1996, PP

الملحق (١)

يبين أسماء السادة الخبراء والمختصين لبيان آرائهم حول اختبارات الأداء الفني والدقة للمهارتين قيد البحث

ت	اسم الخبير أو المختص	التخصص الدقيق	مكان العمل
١-	أ.د. محمد جاسم الياسري	اختبارات وقياس	جامعة بابل-كلية التربية الرياضية
٢-	أ.م.د.سهيل جاسم	كرة طائرة-تدريب رياضي	جامعة بابل- كلية التربية الرياضية
٣-	أ.م.د.رائد محمد مشنت	كرة طائرة-اختبارات وقياس	جامعة البصرة-كلية التربية الرياضية
٤-	أ.م.د.عادل مجيد خزل	كرة طائرة-تعلم حركي	جامعة البصرة- كلية التربية الرياضية
٥-	أ.م.د.لمى سمير الشихلي	كرة طائرة-تعلم حركي	جامعة بغداد- كلية التربية الرياضية

الملحق (٢)

- يبين تدريبات مهارتي الإعداد (التمرير من الأعلى) واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة على الحائط التعليمي وبالأسلوب التبادلي
- ١- طبطبة للكرة بالرسغين بحيث يكون ارتفاع الكرة لا يزيد عن ٣٠ سم.
 - ٢- تقف المتعلمة أمام الحائط وتؤدي المهارة بدون استعمال كرة للتعود على وقفة الاستعداد الصحيحة.
 - ٣- تقوم المتعلمة بتحسس الكرة بالرسغين على الحائط.
 - ٤- تؤدي المهارة من خلال الكرة المرمية لها من الزميلة ومن ثم تستمر بالأداء على الحائط.
 - ٥- تقف المتعلمة على بعد متر واحد من الحائط ومن ثم تقوم بتمرير الكرة عليه وباستمرار وبارتفاع مترين من وقفة الاستعداد.

- ٦- تبدأ المتعلمة المؤدية والذراعين أماما أعلى ، تقوم المتعلمة المراقبة برمي الكرة عاليا على أن يقوم المؤدية بالتحرك للأمام متخذ الوضع أسفل الكرة بسرعة لتميرها على الحائط.
- ٧- تبدأ المتعلمة المؤدية والذراعين أماما أسفل، تقوم المتعلمة المراقبة برمي الكرة عاليا على أن يقوم المؤدية بالتحرك للأمام متخذ الوضع أسفل الكرة بسرعة لتميرها على الحائط.
- ٨- يقف المتعلمة الذي يقوم بأداء التمير باتخاذ الوضع السليم لأداء المهارة، ثم يقوم المتعلمة المراقبة برمي الكرة على ذراعي المؤدية، يتم التركيز على وضع الأصابع و رسغ اليد والذراعين والظهر.
- ٩- تقف المتعلمة مواجهة للحائط على بعد مترين، تقوم ثم أداء الإعداد تجاه الحائط وإعادة الأداء مرة ثانية من الكرة المرتدة من الحائط
- ١٠- تقف المتعلمة مواجهة للحائط على بعد مترين، تقوم ثم أداء استقبال الإرسال (التمير من الأسفل)عداد تجاه الحائط وإعادة الأداء مرة ثانية من الكرة المرتدة من الحائط.
- ١١- تقف المتعلمة مواجهة للحائط على بعد ثلاثة أمتار، تقوم ثم أداء الإعداد(التمير من الأعلى) تجاه الحائط نحو هدف محدد وإعادة الأداء مرة ثانية من الكرة المرتدة من الحائط على الحائط، تزداد المسافة تدريجيا بين اللاعب والحائط.
- ١٢- تقف المتعلمة مواجهة للحائط على بعد ثلاثة أمتار، تقوم ثم أداء استقبال الإرسال (التمير من الأسفل) تجاه الحائط نحو هدف محدد وإعادة الأداء مرة ثانية من الكرة المرتدة من الحائط على الحائط، تزداد المسافة تدريجيا بين اللاعب والحائط.
- *ملاحظة يتم تبادل الأدوار بين المتعلمتين(الطالبتين) عن تطبيق جميع التدريبات المهارية.